

## أنشطة السكان (التجارة والخدمات)

مقدمة:

تدخل الصناعة ضمن القطاع الاقتصادي الثاني، وتختلف أهميتها ودرجة تطورها حسب الدول، وتنوع أنشطتها بتنوع المقومات التي تعتمد عليها.

✚ فما المقصود بالصناعة؟

✚ وما هي مقوماتها وأنواعها؟

✚ وكيف تتوزع الأنشطة الصناعية جغرافيا عبر العالم؟

مفهوم النشاط التجاري الخدماتي ومقوماته:

مفهوم التجارة والخدمات:

التجارة نشاط اقتصادي يقوم على الربط بين المنتج والمستهلك، وتكون إما بالجملة أو نصف الجملة أو التفصيل، أما الخدمات فتتمثل في السلع الاستهلاكية والإنتاجية غير الملموسة، والتي تستهلك في نفس الوقت الذي تنتج فيه، مثل قطاعات البناء والبريد والصحة...، وتدخل التجارة والخدمات ضمن القطاع الاقتصادي الثالث.

مقومات النشاط التجاري والخدمي:

تتمثل مقومات النشاط التجاري والخدمي في الإنتاج سواء الصناعي أو الفلاحي أو الخدماتي، والنقل والتوزيع الذي يتم عبر الطرق أو البحر أو الجو، والأسواق التي تنقسم إلى تقليدية وعصرية، والاستهلاك المتمثل في عدد السكان ومستواهم المعيشي، وقد تطورت الخدمات بشكل كبير مع تزايد التركيز الرأسمالي في البلدان المتقدمة، حيث أصبحت المؤسسات تتحكم في السلع من الإنتاج إلى الاستهلاك، ففي اليابان مثلا تشكل السوكوسوشا قوة مهيمنة للأسواق، حيث تقوم باكتشافها واختيار وسائل الإنتاج والمواد الأولية، وتقديم التمويل وتصرف المنتجات.

أنواع التجارة والخدمات وتوزيعها الجغرافي:

الأنشطة التجارية والخدمية:

تنقسم الأنشطة التجارية إلى تجارة خارجية تتكون من الصادرات والواردات، وتجارة داخلية تتم داخل البلد الواحد، وتقيم التجارة الخارجية بواسطة الميزان التجاري الذي يميز بين قيمة الصادرات وقيمة الواردات، حيث يتخذ ثلاث وضعيات يكون خلالها إما متوازيا (تتساوى فيه قيمة الصادرات مع قيمة الواردات)، أو إيجابيا (حين تفوق الصادرات الواردات)، أو سلبيا (يعاني من العجز)، أما الخدمات فتتقسم إلى مهيمنة وأخرى غير مهيمنة (وهي الخدمات التي لا تستفيد منها خزينة الدولة).

مظاهر التوزيع الجغرافي للأنشطة التجارية والخدمية:

تتمثل مراكز إنتاج النفط في الشرق الأوسط وروسيا وبحر الشمال واندونيسيا ونيجيريا وشمال إفريقيا وفنزويلا والمكسيك وألاسكا، وتعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان من أهم مناطق استهلاكه، أما توزيع السياحة في العالم فتتمثل الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأوروبا وأستراليا وإفريقيا الجنوبية واليابان أهم المناطق المرسل للسياح، كما تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا أهم المناطق المستقبل لهم.

خاتمة:

تعتبر التجارة والخدمات من أهم القطاعات الاقتصادية التي تعكس نوع وقوة اقتصاد معين، من خلال معرفة عدد النشيطين الذين يشغلهم هذا القطاع، ومساهمته في الناتج الوطني الإجمالي.